الشارح رحمه الله اي بدل شيء من شيء مساو له اي مطابق
للمبدل منه في المعنى اي يكون المراد منهما شيئا
واحدا وان تغاير مفهوماهما كما سياتي تمثيله والقسم الثاني
بدل البعض من الكل قال شارح وسامح المصنف في
تعبيره بالبعض والكل اهـ وسياتي ما يعرف به وجه المسامحة
اي بدل الجزء من كله والمراد ان تكون ذاته بعض
ذات المبدل منه وان لم يكن مفهومه بعضا من مفهومه
قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او مساويا للجزء الاخر
الباقي من المبدل منه ونقل عن الكسائي ان البعض هو
لا يطلق الا على ما دون النصف وبذلك علم وجه تعبير
الشارح البعض بالجزء وبذا علم وجه التسامح في التعبير
بالبعض فتنبه والقسم الثالث بدل الاشتمال وحده
البعض بانه ما صح الاستغنا عنه بالاول وليس هو
مطابقا ولا بعضا وقيل هو ان يكون بين الاول والثاني
ملابسة بغير الجزئية والكلية وبينه الشارح بقوله
وهو كما في التسهيل ان يشتمل المبدل منه اي معناه
على البدل اشتمالا بطريق الاجمال اي من حيث كونه
والاعلبه ومتقاضيا له بوجه ما بحيث تبقى النفس
عند ذكر المبدل منه مشتوفة الى ذكر البدل منتظرة
له فيجي مبينا وملخصا لما اجمل اولا لا اشتمالا
كاشتمال الظرف على المظروف وهذا قيد للادخال
لا للاخراج يعني لا يشترط خصوص ذلك لان ذلك نحو
قال تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه والقسم
الرابع بدل الغلط وهو ان يجري على لسان المتكلم
من غير قصد ولذا سمي الماتي به بعد بدل غلط

يعني

يعني المغلوط به اي بدل من اللفظ الذي ذكر
غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم
كذا اي مثل هذا المذكور جزم به في التوضيح ثم هذا
النوع لم يقع في القران لانه مخل بالفصاحة وقال
المبرد وغيره انه لم يوجد في كلام العرب لا في نثرها
ولا في نظمها وانما يقع في لفظ الغلاط ورده ابن
السيد بقول ذي الرمه لميا في شفتيها حوة لعس
وفي اللثاة وفي انيابها شنب ولميا فعلا بالفتح
وهي سمرة في باطن الشفة نوع من الحسن وحوة
بضم الحا المهملة وتشديد الواو وهي السواد واللعس
سواد في باطن الشفتين يشوبها حمرة والشنب
بفتح الشين المعجمة والنون اخره موحدة برد وعذوبة
في الاسنان والشاهد في لعس فانه بدل غلط من
حوة واذا علمت ذلك فاردت ما يوضحه من الامثلة
على سبيل اللف والنشر المرتب فمثال بدل الشي من
الشي في الاسم جا زيد اخوك واعرابه جا فعل ماض
زيد فاعل واخوك بدل من زيد بدل شي من شي
ويسمى بدل كل من كل اي تسميه النحاة بذلك
ويسميه ابن مالك بالبدل المطابق ونفى الالتباس قال
في شرح الكافية وذكر المطابقة اولى لانها عبارة
صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف
العبارة الاخرى فانها لا تصدق الا على ذي اجزا وذلك
غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في اسما الله
تعالى لقراءة غير نافع وابن عامر الى صراط العزيز
الحميد الله اي بالجر اهـ ومثال بدل البعض من الكل

Copyright © King Saud University